

تأثير استخدام استراتيجيه الصف المعكوس على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد

*د/ بدور محمد عادل البيلل

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي، وبدون معلم متدرب نكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه، ومع تغيير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنيات ازدادت الحاجة إلي معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر ليبي حاجات الطالب والمجتمع، تلك الحاجات التي أصبح من سماتها التغيير المستمر، ولهذا السبب نشأت الحاجة لمواكبه المعلم لتغيرات العصر ومستحدثاته. (على بن صالح الخبتي ٢٠٠٣، ٢٢ : ٤)

وتؤكد "مكارم حلمي، محمد سعد" (١٩٩٩) أن المعلم أساس المنظومة التعليمية وبمقدار قدرته وكفاءته تكون فعالية التعليم، فهو ركن أساسي في العملية التعليمية ومسئولا إلي حد كبير في إعداد جيل سليم، إلا أن النمو المهني للمعلم يتوقف علي نوع إعداده ودراسته قبل التخرج وطريقه هذا الإعداد. (مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول ١٩٩٩، ٣٨ : ٩٨)

ويُعد أسلوب الصف المقلوب أحد الأساليب التي تتماشى مع التوجهات الحديثة في التعلم، إذ تتيح للطلاب المزيد من فرص المشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة، وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة. Stone BB, ((2012:p61)).

وظهرت فكرة استراتيجية الصف المقلوب أو كما تسمى بـ (التعلم المقلوب، التعلم المنعكس، الصف المعكوس) للحاجة الي تعلم طرائق تساعد في معرفة

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الاسكندرية.

بعض المشكلات للطلاب ذوي الذاكرة قصيرة المدى، وللطلاب الذين لا يستفيدون من التعلم بالشكل الصحيح حيث أن هناك كثيرا من المعلومات النموذجية التي تأتي للطلاب بسرعة كبيرة، ويتم نسيانها بسرعة، فكان التساؤل عن اهمية تطبيق استراتيجيات تساعد الطلاب لي التعرض للتعلم عدة مرات. وكيف يمكن تحسين طرية التعلم التقليدية. (عرفان، خالد محمود ٢٠٠٨)

ويعتبر الصف المعكوس احدي استراتيجيات التعلم المدمج. الذي يعد نظام تعليمي يستفيد من جميع الامكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة وذلك بالجمع بين اكثر من اداة للتعلم سواء اكانت الكترونيه ام تقليديه لتقديم نوعيه جديدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحيه وتناسب طبيعه المقرر الدراسي والاهداف التعليميه التي تسعى لتحقيقها من ناحيه اخر.

(عوض وابو بكر ٢٠١٠)

وظهرت فكرة الصف المقلوب غاية في البساطة هي أن يتم التدريس المباشر من خلال أي وسيلة تعليمية يمكن أن يستخدمها الطلاب قبل المحاضرة، هذا التحول في التوقيت يتيح للمعلم أن يستغل وقت المحاضرة بصورة أفضل، أي أنه باختصار تدريس مباشر يعطى للمتعلم خارج المحاضرة واستخدام استراتيجي أكثر للوقت داخل المحاضرة للعمل في مجموعات والعناية بالفروق الفردية. (Lakens D 2013:p13)

حيث أن هذه الاستراتيجيه بالتعلم تقوم بنقل التعليم من المكان الجماعي الي المكان الفردي. ثم بعد ذلك يتم تحويل غرفه الصف الي بيئه تعلم نشطه ويكون دور المعلم موجه ومرشد للطلبه لتطبيق ما قامو بتعلمه. (Calvin, :p) (2014)

وقد أثبتت نتائج العديد من البحوث والدراسات التي أجريت علي التعلم المعكوس في العديد من المجالات مثل دراسة كل (متولي، علاء الدين

(٢٠١٥)، السوات Alsowat (٢٠١٦) ، آية خليل (٢٠١٦)، زنفور، ماهر محمد (٢٠١٧)، فعالية التعلم المعكوس في رفع مستوى النواتج التعليمية. ولقد أصبح الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدتها التوجهات التربوية الحديثة، وأصبح تربية المعلم في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس، إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة على المهارات التدريسية معظم برامج المعلمين في الولايات المتحدة، بهدف إعداد معلمين ماهرين قادرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم (إمام حميدة، ٢٠٠٠ ص ١٥)

وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المنتشرة في العالم والمحبة لدى الطالبات، ومن خلال عمل الباحثة بتدريس مقرر كرة اليد وجد انه لا يوجد تنوع في إيجاد أساليب جديدة تعمل على تحسين مستوى المهارات التدريسية، وربطها بالأداء التدريسي، والمساهمة في تحديد احتياجات الطالبات من خلال اختيارهم أنشطة تحقق طموحاتهن بشكل سليم، وفي اختيارهم الأساليب التدريسية التي تتلاءم مع قدرات الطالبات، وارتأت الباحثة تسليط الضوء على استخدام أسلوب تدريسي حديث يعمل على تحسين مستوى الأداء التدريسي للطالبة المعلمه يتمتع بالمرونة والتشويق، ويتلائم مع قدرات الطالبات نحو العملية التعليمية داخل المحاضرة.

وترى الباحثة أن استخدام أساليب تدريسية حديثة تساعد الطالبات على الإبداع والابتكار، سواء أكان للمتعلم أو للمدرس، وأن تكون صالحة لكافة المراحل التعليمية إذا ما راعت جوانب النمو المختلفة، مع مراعاة التغيرات الحديثة باستمرار في المناهج التربوية وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس مقرر كرة اليد.

ومن خلال المسح للدراسات السابقة التي قامت بها الباحثة في مجال كرة اليد وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات اهتمت باستخدام الصف

المعكوس في تنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة للتعرف على أثر استراتيجيه التعلم المعكوس على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في:

- ١- إبراز دور المتعلم حيث يكون هو محور العملية التعليمية، وذلك من خلال المشاركة الفعالة بالأفكار والتأمل والملاحظة وجمع المعلومات.
- ٢- استراتيجيه الصف المعكوس تحقق تفريد التعلم واستقلاليته، حيث تتعلم كل طالبه في الوقت الذي يناسبها.
- ٣- تعتبر حلقة من الحلقات المتصلة للوصول إلي ما هو جديد ومستحدث في مجال التعليم والمعرفه بإستخدام أحدث أساليب التعلم في المؤسسات التربويه لخدمه العمليه التعليميه والارتقاء بها.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيه الصف المعكوس على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثه بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الإسكندرية.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثه بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثه بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- فعالية استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تحسن المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية.

مصطلحات البحث

- الاستراتيجيه :

هي خطه من أجل تحقيق الأهداف التعليميه فهي تضع الطرق والأجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم للوصول الي الهدف. (عفاف عثمان، ٢٠١٤ : ص٥)

- التعليم التقليدي:

هو التعلم باستخدام أسلوب الشرح والنموذج حيث يقوم المعلم بشرح المهارة ومشاهدة نموذج لأداء يعقبه تطبيق من الطلاب مع تقديم التغذية الراجعة من المعلم. (تعريف إجرائي).

- الصف المعكوس:

أسلوب تدريس حديث يعتمد على قلب إجراءات التدريس بحيث يتم الاطلاع على محتوى الدرس خارج المحاضرة ويخصص وقت المحاضرة للتطبيق والمناقشة والتوجيه بواسطة المعلم. (عزيزة الرويس، ٢٠١٦: ص ٣٦-٣٨)

- المهارات التدريسيه :

هي مجموعه من المعارف والمهارات والاتجاهات والمفاهيم اللازمة للطالبة/ المعلمة لتساعد في إعدادها إعدادا أكاديميا بحيث تعمل علي تنميه

جميع جوانب التعلم وتعديل من سلوكها وتحسن أدائها بهدف الوصول إلي نواتج التعلم المرغوبة. (تعريف إجرائي)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة-شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية للبنات في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (٢٠١٨/٢٠١٩).

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وجدول (١/١) يوضح تجانس عينة البحث في المتغيرات الأولية (السن والطول والوزن) قبل التجربة.

أدوات البحث :

بطاقة ملاحظة للتقييم النهائي للطالبة/ المعلمة في التدريب الميداني ملحق (١) أستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة الخاصة بالتقييم النهائي للطالبة/ المعلمة المعتمدة من مكتب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية للبنات- جامعة- الإسكندرية كأداة لتقييم المهارات التدريسية للطالبة المعلمة وقد قام مكتب التدريب الميداني بالتأكد من صدق وثبات الاستمارة قبل اعتمادها.

تجانس مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس مجموعتي البحث قبل إجراء التجربة وذلك في كل من:

- المتغيرات الأساسية (العمر الزمني- الطول الكلي- الوزن).

- المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية (ن = ٦٠)

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات
معامل الالتواء	معامل التقلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	
٠.٤٦	٠.٥٣-	٠.٥٥	٢١	٢٠.٩٨	السن (سنة)
٠.١١	٠.٦٨-	٤.١١	١٦٤	١٦٣.٨٣	الطول (سم)
٠.٤٠	٠.٦٥-	٤.٢٤	٦٨	٦٧.٨٣	الوزن (كجم)

يتضح من جدول (١) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) قبل التجربة أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (٠.١١) إلى (٠.٤٦) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± ٠.٣ وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التقلطح ما بين (-٠.٦٨ إلى -٠.٥٣). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالى يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية فى (المتغيرات الأولية) قبل التجربة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات الأولية قبل التجربة (التكافؤ)

Levene's Test for Equality of Variances		الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		الدلالات الإحصائية المتغيرات
sig	F		ع ±	س	ع ±	س	
٠.٢٣	١.٧٢	٠.٠٧	٠.٤٨	٢١.٠٢	٠.٦٢	٢٠.٩٥	السن (سنة)
٠.٧٥	٠.١٠	٠.١٣	٤.٣٨	١٦٣.٧٧	٣.٨٩	١٦٣.٩٠	الطول (سم)
٠.٦٥	٠.٢١	٠.٥٣	٤.٥٤	٦٨.١٠	٣.٩٨	٦٧.٥٧	الوزن (كجم)

يتضح من جدول (٢) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات الأولية قبل التجربة. أن قيمة (F) المحسوبة تراوحت ما بين (٠.١٠ إلى ١.٧٢) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأولية قبل التجربة. الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٨/٢٠١٩)

(أ) القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة يومي ٢٧، ٢٨/٢/٢٠١٩ في:

- المتغيرات الأساسية

- المهارات التدريسية في مادة كرة اليد

جدول (٣)

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المهارات التدريسية للطلّابة المعلمة في مادة كرة اليد قبل التجربة ن = ٦٠

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات
معامل الالتواء	معامل التقلّطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	
٠.٠٤	٠.١١	١.٠٠	٨	٨.٢٣	تخطيط الدرس (درجة/٢٠)
٠.٠٢-	٠.٨٩-	٣.١٧	٣١	٣٠.٢٨	تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)
٠.٢٨-	٠.٦٢-	١.١٠	٥	٤.٦٥	تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)
٠.٤٩	٠.٦٣-	١.١٦	٥	٥.٤٧	الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)
٠.٠٤	٠.٦٧-	٣.٤٥	٤٨.٥	٤٨.٦٣	المجموع (درجة/١٠٠)

يتضح من جدول (٣) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في المهارات التدريسية للطلّابة المعلمة في مادة كرة اليد قبل التجربة، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-٠.٢٨ إلى ٠.٤٩) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± ٠.٣ وتقرب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التقلّطح ما بين (-٠.٨٩

إلى ٠.١١). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لاسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية فى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة فى مادة كرة اليد قبل التجربة.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة فى مادة كرة اليد قبل التجربة (التكافؤ)

Levene's Test for Equality of Variances		الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		الدلالات الإحصائية المتغيرات
Sig	F		ع±	س	ع±	س	
٠.٢٠	١.٦٩	٠.٢٧	٠.٩٦	٨.١٠	١.٠٣	٨.٣٧	تخطيط الدرس (درجة/٢٠)
٠.٣٨	٠.٧٩	٠.١٠	٣.٠٤	٣٠.٣٣	٣.٣٤	٣٠.٢٣	تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)
٠.٧٣	٠.١٢	٠.١٠	١.١٣	٤.٦٠	١.٠٩	٤.٧٠	تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)
٠.٦٥	٠.٢١	٠.٢٠	١.١٩	٥.٥٧	١.١٣	٥.٣٧	الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)
٠.٧٧	٠.٠٨	٠.٠٧	٣.٤١	٤٨.٦٠	٣.٥٦	٤٨.٦٧	المجموع (درجة/١٠٠)

يتضح من جدول (٤) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة فى مادة كرة اليد قبل التجربة. أن قيمة (F) المحسوبة تراوحت ما بين (٠.٠٨ إلى ١.٦٩) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث فى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة فى مادة كرة اليد قبل التجربة.

(ب) تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بالتدريس لمجموعتي البحث فى الفترة من ٢٥/٣/٢٠١٩ إلى ١٨/٤/٢٠١٩ وكانت محاضرات كل من المجموعتين فى نفس التوقيت كالآتي:

- قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية (العرض والشرح).
 - أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد تم التدريس لها باستخدام استراتيجية الصف المعكوس كما هو موضح فيما يلي:
 - قامت الباحثة بتوزيع محتوى المقرر على الطالبات في بداية الفصل الدراسي الثاني (ملحق ٢)
- قبل المحاضرة:**

- حددت الباحثة قبل كل محاضرة للطالبات الجزء المقرر تدريسه فيها
 - طلبت الباحثة من الطالبات الاطلاع على محتوى الدرس والبحث على الإنترنت عن كل مايتعلق بهذا المحتوى من مصادر وفيديوهات تعليمية.
 - تطلب الباحثة من الطالبات إعداد الجزء المختص بصورة مكتوبة (مثلاً التخطيط للدرس) إلى أن وصلت الطالبات في نهاية الفصل الدراسي إلى إعداد وتنفيذ درس متكامل (ملحق ٣)
- أثناء المحاضرة:**

- تحدد في كل محاضرة مجموعة من الطالبات يقمن بشرح المحتوى لزميلاتهن.
 - تقوم الباحثة أثناء المحاضرة بتصحيح الأخطاء والتوجيه والإرشاد
- (ج) القياسات البعدية:**

بعد الانتهاء من تدريس المقرر قامت الباحثة بقياس مستوى المهارات التدريسية في مادة كرة اليد يومي ٢١، ٢٢/٤/٢٠١٩.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل التواء.
- معامل التقلطح.

- Levene's Test for Equality of Variances

- اختبار ت الفروق بين قياسين متتابعين لنفس العينة paired T test
- اختبار ت الفروق لمجموعتين مستقلتين Independent T test
- معامل ارتباط بيرسون
- معدل الكسب لبلالك

عرض النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة الفرض الأول :

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد = ٣٠

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٨٠.٠٨%	*٢٢.٦٢	١.٦٢	٦.٧٠	١.٣١	١٥.٠٧	١.٠٣	٨.٣٧	تخطيط الدرس (درجة/٢٠)
٥٩.٢١%	*١٩.٣٥	٥.٠٧	١٧.٩٠	٢.٦٦	٤٨.١٣	٣.٣٤	٣٠.٢٣	تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)
٦١.٧٠%	*١٢.٧٩	١.٢٤	٢.٩٠	٠.٧٢	٧.٦٠	١.٠٩	٤.٧٠	تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)
٥٤.٠٤%	*١٤.١٢	١.١٢	٢.٩٠	٠.٥٢	٨.٢٧	١.١٣	٥.٣٧	الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)
٦٢.٤٧%	*٣٤.٥١	٤.٨٣	٣٠.٤٠	٢.٥٠	٧٩.٠٧	٣.٥٦	٤٨.٦٧	المجموع (درجة/١٠٠)

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من جدول (٥) والشكل البياني رقم (١) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد، وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في جميع المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لصالح القياس

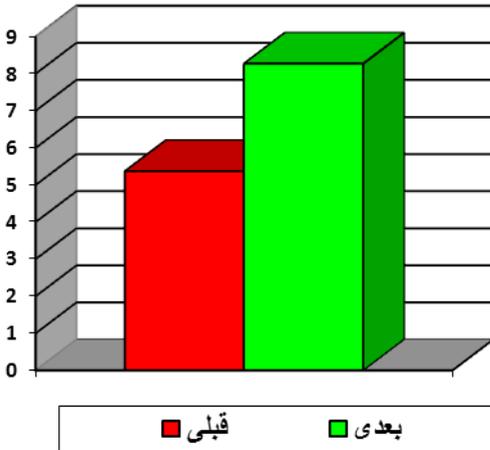
البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (١٢.٧٩ إلى ٣٤.٥١) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (٥٤.٠٤% الى ٨٠.٠٨%).



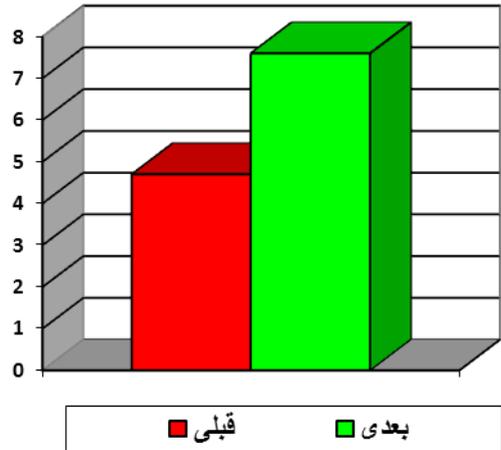
تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)



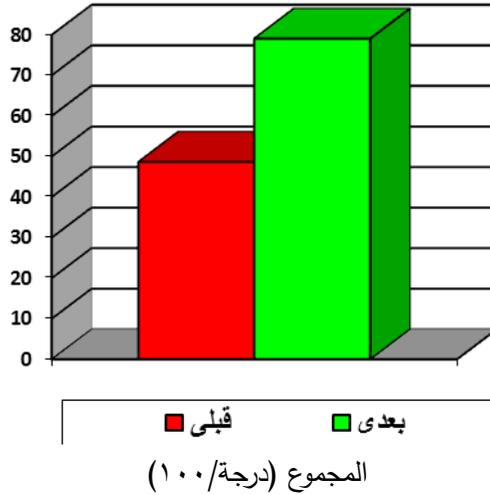
تخطيط الدرس (درجة/٢٠)



الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)



تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)



شكل (١) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة
التجريبية في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد
ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثاني :

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس
البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة
اليد.

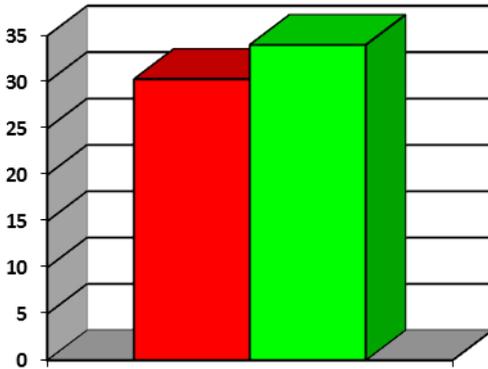
جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في
المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد = ٣٠

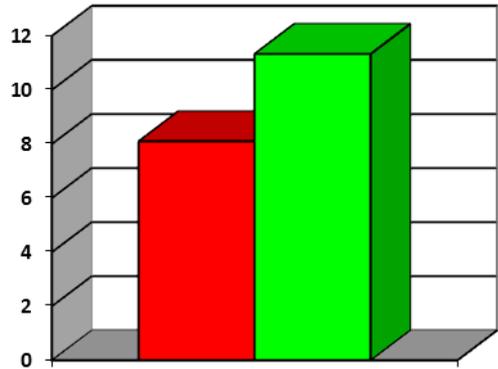
نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالة الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٣٩.٩٢%	*١١.٦٢	١.٥٢	٣.٢٣	١.١٥	١١.٣٣	٠.٩٦	٨.١٠	تخطيط الدرس (درجة/٢٠)
١٢.٢٠%	*٣.٦٣	٥.٥٨	٣.٧٠	٤.٨٣	٣٤.٠٣	٣.٠٤	٣٠.٣٣	تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)
٢٦.٠٩%	*٥.٢٩	١.٢٤	١.٢٠	٠.٦١	٥.٨٠	١.١٣	٤.٦٠	تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)
٢٢.١٦%	*٥.١٨	١.٣٠	١.٢٣	٠.٦٦	٦.٨٠	١.١٩	٥.٥٧	الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)
١٩.٢٧%	*٨.٣٤	٦.١٥	٩.٣٧	٤.٨٤	٥٧.٩٧	٣.٤١	٤٨.٦٠	المجموع (درجة/١٠٠)

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

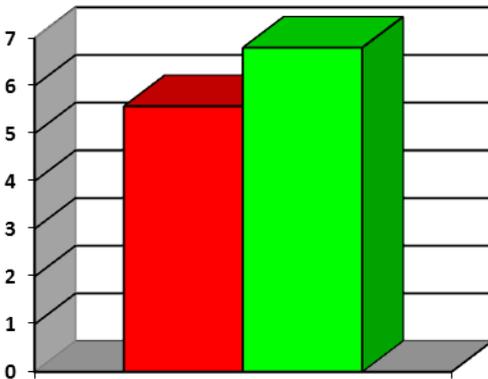
يتضح من جدول (٦) والشكل البياني رقم (٢) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد، وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في جميع المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (٣.٦٣ إلى ١١.٦٢) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (١٢.٢٠% الى ٣٩.٩٢%)



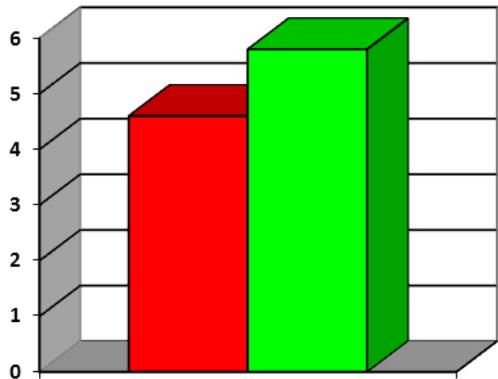
تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)



تخطيط الدرس (درجة/٢٠)



الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)



تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)



المجموع (درجة/١٠٠)

شكل (٢) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد

ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثالث:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد بعد التجربة

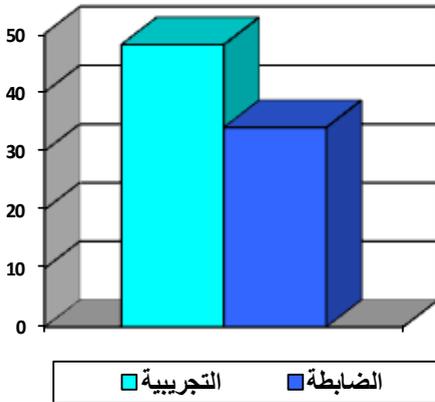
جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد بعد التجربة

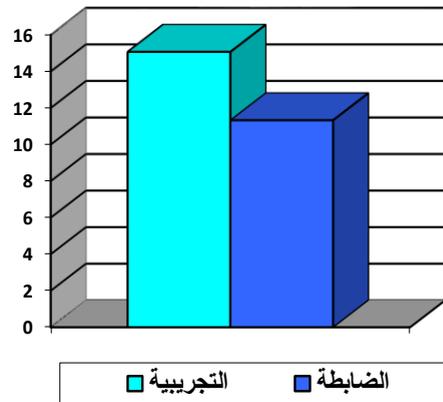
نسبة الفروق %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
%٢٤.٧٨	*١١.٧٠	٣.٧٣	١.١٥	١١.٣٣	١.٣١	١٥.٠٧	تخطيط الدرس (درجة/٢٠)
%٢٩.٢٩	*١٤.٠٠	١٤.١٠	٤.٨٣	٣٤.٠٣	٢.٦٦	٤٨.١٣	تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)
%٢٣.٦٨	*١٠.٤١	١.٨٠	٠.٦١	٥.٨٠	٠.٧٢	٧.٦٠	تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)
%١٧.٧٤	*٩.٥٢	١.٤٧	٠.٦٦	٦.٨٠	٠.٥٢	٨.٢٧	الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)
%٢٦.٦٩	*٢١.٢١	٢١.١٠	٤.٨٤	٥٧.٩٧	٢.٥٠	٧٩.٠٧	المجموع (درجة/١٠٠)

* معنوي عند مستوى $٢.٠٠ = ٠.٠٥$

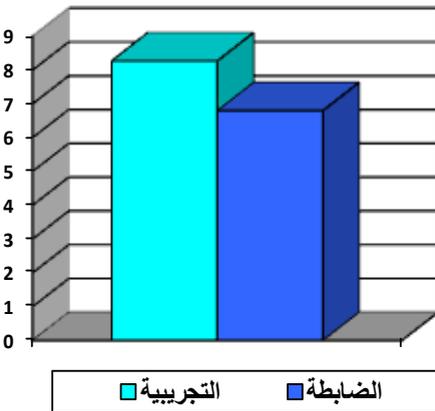
يتضح من جدول (٧) والشكل البياني (٣) والخاص بالفروق بين المجموعة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد بعد التجربة. وجود فروق بين المجموعتين لصالح تفوق المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (٩.٥٢ إلى ٢١.٢١) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة الفروق بين المجموعتين ما بين (١٧.٧٤% الى ٢٩.٢٩%) لصالح المجموعة التجريبية.



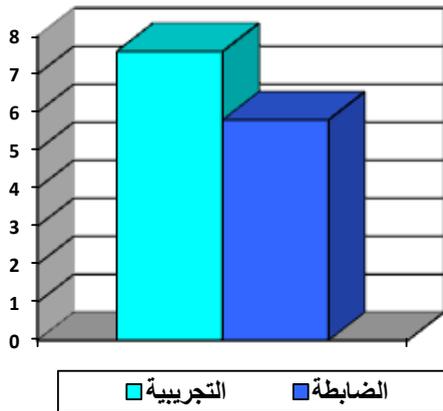
تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)



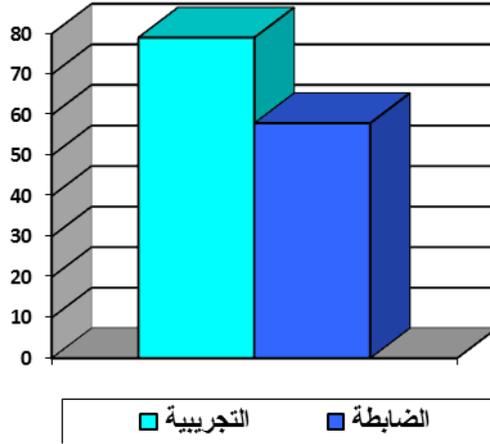
تخطيط الدرس (درجة/٢٠)



الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)



تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)



المجموع (درجة/١٠٠)

شكل (٣) المتوسط الحسابي لقياس البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة

الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد

رابعاً: معدل الكسب لبلاك لفعالية برنامج المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد

جدول (٨)

معدل الكسب لبلاك لفعالية برنامج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد

الكسب المعدل لبلاك								الدلالات الإحصائية المتغيرات
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
الكسب المعدل	الدرجة العظمى	البعدي	القبلي	الكسب المعدل	الدرجة العظمى	البعدي	القبلي	
١.٢٤	٢٠	١١.٣٣	٨.١٠	١.٧٥	٢٠	١٥.٠٧	٨.٣٧	تخطيط الدرس (درجة/٢٠)
١.٢٠	٦٠	٣٤.٠٣	٣٠.٣٣	١.٩١	٦٠	٤٨.١٣	٣٠.٢٣	تنفيذ الدرس (درجة/٦٠)
١.٢٦	١٠	٥.٨٠	٤.٦٠	١.٧٨	١٠	٧.٦٠	٤.٧٠	تقويم نواتج التعلم (درجة/١٠)
١.٥١	١٠	٦.٨٠	٥.٥٧	١.٩٩	١٠	٨.٢٧	٥.٣٧	الصفات الشخصية والاجتماعية (درجة/١٠)
١.٢٥	١٠٠	٥٧.٩٧	٤٨.٦٠	١.٨٧	١٠٠	٧٩.٠٧	٤٨.٦٧	المجموع (درجة/١٠٠)

يتضح من جدول (٨) والخاص بمعدل الكسب لبلاك لفعالية برنامج

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة

المعلمة في مادة كرة اليد ان :

- بلغت قيم معدل الكسب لبلاك للمجموعة التجريبية ما بين (١.٧٥ الى ١.٩١) في حين بلغت قيم معدل الكسب لبلاك للمجموعة الضابطة ما بين (١.٢٠ الى ١.٥١) مما يؤكد فعالية البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

يشير كلا من الجداول رقم (٥)، (٧) والأشكال (١) و(٣) إلى وجود تحسن في المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية وذلك في القياس البعدي عن القياس القبلي وتفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي، كما يشير الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٢) إلى تحسن المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة في المجموعة الضابطة.

وترجع الباحثة تحسن المهارات التدريسية للمجموعة التجريبية عن المهارات التدريسية للمجموعة الضابطة الي استخدام اسلوب التعلم المعكوس حيث انه ساعد الطالبة علي تنمية المهارات التدريسية من خلال مراعاة الفروق الفردية لكل طالبة ان تتعلم وفق سرعتها الخاصة وبالتالي اتقان هذه المهارات وكذلك ساعد الطالبة علي توفير الوقت والجهد خلال المحاضرة العملية واستغلال الوقت في التطبيق العملي وبالتالي اصبحت العملية التعليمه اكثر تشويقا واثارة واكثر متعة عن الاسلوب التقليدي للمحاضرة وكذلك اعطاء المتعلمة الثقة بالنفس من خلال الاعتماد علي الذات في البحث عن المعلومات سواء بطريقه فردية أو بالتعاون مع الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "متولي" (٢٠١٥) الي أن وجود معلمين أكفاء يساعد علي تطبيق الصفوف المعكوسه بشكل صحيح، كما أن تهيئة الطلاب علي مبدأ المنافسة وتفعيل الحوافز، يجعلهم علي أهبة الاستعداد لخوض تعلم جديد، والبحث والأستزادة عن المعلومات من المصادر الخارجية.

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع ما أضافه كلا من "بيرجمان وسامز" (٢٠١٤) حيث أن فائدة التعلم المعكوس تكمن في مساعدة الطلبة ضعيفي التحصيل، عبر تلقي المساعدة من المعلم الذي يتجول بين الطلبة يساعدهم علي أكتساب المفاهيم واستيعابها، كما أن الواجبات الإضافية بالمنزل تساهم في جعل المعلم يركز في الصف علي من يحتاج وقت أكثر للتعلم، وفي توجيهه نحو تحسين أدائه. (بيرجمان وسامز، ٢٠١٤ : ص٥)

وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه "ميلارد Millard" (٢٠١٢) أن التعلم المعكوس يزيد من مشاركة الطلاب، ويدعم العمل الجماعي، ويوفر فرصة لتقريب التعليم، ويزيد من الحرية الجامعية مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نواتج التعلم. (Millard,2012 :p14)

ويتفق ما سبق مع نتائج دراسات كل من "حسن (٢٠١٥)، حنان الزين (٢٠١٥) (٥)، العبيري (٢٠١٤)، روزيناه Rozinah (٢٠١٤) (١٥)، الشهراني" (٢٠١٤) والتي أشارت جميعاً إلى فاعلية استخدام أسلوب الصف المقلوب علي تحسين نواتج التعلم للانشطة والمواد المختلفة في المدارس والجامعات.

وترجع الباحثه التحسن في القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة اداء بعض المهارات إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي تم من خلال تعرض الطلبة لأكتساب خبرات تعليمية متكررة للمهارات التدريسية بشكل مكثف وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمة، وكذلك تدريس المادة للطلبات بصورة منطقية مما يساعدهم على إمكانية تطبيقها سريعاً، وانتظام الطالبات في أداء الواجب التعليمي المطلوب منهن، لذا ظهرت الفروق واضحة بين القياسين (القبلي والبعدي) فكان من المنطقي ظهور ذلك التحسن في مستوى المهارات التدريسية لدي الطالبة المعلمة، وهذا ما تؤكد دراسة كل من "محمود محسن محمد (٢٠١٠)، جيهان عبد المنعم السيد (٢٠٠٧)، فاطمة

أحمد بسيوني" (٢٠٠٥)، حيث انتقوا على أن الأسلوب التقليدي المتبع يظهر نتائج عملية التعلم وهو تحسين مستوى الأداء، بينما تختلف درجة التحسن طبقاً للأسلوب المستخدم في عملية التعلم.

ويتفق ما سبق مع ما أشارت إليه "عفاف عبد الكريم حسن" (١٩٩٣) أنه كلما كانت محاولات الممارسة التي يؤديها الطلاب كثيرة كلما كان الأداء النهائي أفضل.

ويشير كل من "فكري حسن ريان (٢٠٠٤)، فايز مراد دندشو الأمين عبد الحفيظ أبو بكر" (٢٠٠٣)، بأن أسلوب العرض التوضيحي من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم، حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم وبالتالي تتحسن نواتج التعلم لدي المتعلمين. (فكري حسن، ٢٠٠٤: ١٢٧، ١٢٨) (فايز مراد، الامين عبدالحفيظ: ١٧٦، ١٧٧)

ويشير جدول رقم (٨) لفعالية برنامج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد حيث ظهر تحسن في المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة في المجموعة التجريبية عن المجموعه الضابطه وذلك في القياس البعدي عن القياس القبلي.

وترجع الباحثة ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات البعدية للمهارات التدريسية إلى فعالية استخدام الأسلوب التعليمي المقترح والتي أدت إلى زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب لتفاصيل المهارات التدريسية المتعلمة وأهم النقاط التعليمية والأخطاء الشائعة أثناء التدريس وفقاً لقدرات المتعلمة واستعداداتها مما يؤدي إلى استثارة الدافعية ومراعاة الفروق الفردية، وكذلك التدرج من السهل الي الصعب التي روعي في تصميمه برنامج المهارات التدريسية للطالبة المعلمة وربط أجزاء الدرس ببعضها البعض، الأمر الذي أدى

إلى الارتقاء بمستوى هذه المهارات في كرة اليد من حيث السرعة والدقة ومراعاة النقاط التعليمية أثناء الأداء تنفيذ الدرس.

كما تعزي الباحثة تلك الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) في تحسن المهارات التدريسية للطالبة المعلمة إلى ما يوفره هذا الأسلوب من زيادة للوقت الفعلي للتعلم، من خلال تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء الفورية، مع إعطاء تغذية رجعية مباشرة للطالبة،

وهذا ما أشارت اليه "سامية فرغلي منصور، نادية محمد عبد القادر" (٢٠٠٢) إن هذا الأسلوب يعمل على تحقيق التفاعل المتبادل بين المتعلم والمادة التعليمية من خلال الشرح المفصل للمادة وترتيب جزئياتها بصورة متسلسلة ليتجاوب معها المتعلم في صورة تفاعل تصاعدي متدرج حتى تتحقق الأهداف التعليمية المحددة. (سامية فرغلي، ناديه محمد، ٢٠٠٣: ١٧٢)

كما تري الباحثة أن الأثر الإيجابي لاستخدام الصف المعكوس في رفع مستوى المهارات التدريسية لدي الطالبة يعود الي ان هذه الاستراتيجية تتيح للطالبه أن يعتمدو علي أنفسهم للوصول الي المعلومة، وانها تثير لديهم تساؤلات مما يحفزهم للبحث عن المعلومة وتجعلهم يحاولو ويكررو المحاولو للوصول الي النتيجة، وفي كل مرة تصل فيها الطالبة الي المعلومة بالأعتماد علي النفس فهذا من شأنه ان يعزز ثقتها بنفسها وبقدراتها وبأمكاناتها واستعدادتها التعليميه. وبالتالي التحسن في القدرة علي تنفيذ الدرس بشكل أفضل.

الاستنتاجات:

- ١- استخدام أسلوب الصف المعكوس أثر إيجابياً على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية.

٢- استخدام الطريقة المتبعه (الشرح والعرض) في التعليم أثر إيجابياً على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الإسكندرية

٣- تفوق أسلوب الصف المعكوس على الأسلوب التقليدي في تحسين مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الإسكندرية

التوصيات:

١- استخدام أسلوب الصف المقلوب في تعليم المهارات الاساسية والمهارات التدريسيه للطالبة المعلمة في مادة كرة اليد لطالبات الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الإسكندرية.

٢- إجراء دراسات مشابهة حول فاعلية الصف المعكوس على نواتج تعلم المقررات الدراسية المختلفه.

٣- الاهتمام باستخدام أساليب تدريس حديثة التي يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية والتي تركز على الدور الإيجابي للمتعلم أثناء العملية التعليمية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- إمام حميدة (٢٠٠٠): مهارات التدريس. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٢- آية خليل إبراهيم قشطة (٢٠١٧): أثر توظيف استراتيجيات التعليم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة: الجامعة الإسلامية.

- ٣- بيرجمان، ج، وساكرز، أ (٢٠١٥): التعلم المقلوب: بوابة لمشاركة الطلاب. ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، السعودية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٤- حسن زيتون (٢٠٠١): مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ الدرس. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥- حنان الزين (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١): ١٧٢-١٨٥
- ٦- عرفان، خالد محمود (٢٠٠٨): مقدمة في المناهج وطرق التدريس، الرياض، مكتبة الرشد للنشر.
- ٧- عزيزة الرويس (٢٠١٦): التعلم المقلوب في التعليم الجامعي. مجلة آفاق، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
- ٨- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الأسكندرية، ٢٠١٤م.
- ٩- علاء الدين متولى (٢٠١٥): توظيف استراتيجيه الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، ورقة عمل مقدمه الي المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر، للجمعية المصريه للتربويات الرياضيات، تعليم وتعلم الرياضيات وتنميه مهارات القرن الحادي والعشرين، دار الضيافه عين شمس، ٨- ٩ أغسطس ٢٠١٥م.
- ١٠- على بن صالح الخبتي (٢٠٠٣): نظرة تطويرية للتنمية الذاتية للمعلمين، نموذج للتعلم مدى الحياة، ورقة عمل مقدمة من اللقاء الحادي عشر، لقاء العمل التربوي.

- ١١- ماهر محمد زفقور (٢٠١٧): بيئه الصف المقلوب لتنميته مهارات التفكير الحدسي وميتويات الاستدلال التناسبي في الرياضيات لدي طلاب المرحلة المتوسطة مختلفي السيطرة الدماغيه. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر.
- ١٢- مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول (١٩٩٩): مناهج التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٣- منيرة أبو جلبة (٢٠١٦): فاعلية استراتيجيه الفصول المقلوبة باستخدام موقع إدمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رساله ماجستير غيرمنشوره. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- ١٤- ميسر ناصر عيد شرير (٢٠١٧): فاعلية توظيف بيئه تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة (رساله ماجستير غير منشوره). غزة: الجامعة الإسلامية.

ثانيا المراجع الأجنبية :

- 1- Alsowat, H. (2016): An EFL flipped classroom teaching model: effects on English language higher-order thinking skills, student engagement and satisfaction. Journal of Education and Practice, 7(9), 108-121.
- 2- Brame ,Cynthia J.(2013): Flipping the classroom, Vanderbilt University for Teaching

- 3- **calvin H. (2014):** flip your classroom, scholastic instructs
Available at: [http:// www.scholastic.com/teachers /article/flip-your-classroom](http://www.scholastic.com/teachers/article/flip-your-classroom).retrieved
- 4- **Fulton, K. (2012):** The Flipped Classroom: Transforming Education at Byron High School, T.H.E. Journal, p18-20
- 5- **Juhary, J. (2015):** Flipped Classroom at the Defence University: A Pilot Study, 4th – International Conference For e-learning & Distance Education, Riyadh
- 6- **Lakens, D. (2013):** Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, 4. doi:10.3389/fpsyg. 2013. 00863
- 7- **Lakens, D. (2013):** Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, 4.doi:10.3389/fpsyg.2013. 00863
- 8- **Millard, E. (2012):** 5 Reasons Flipped Classrooms Work. *University Business*, p.26-29
- 9- **Rozinah, J. (2014):** The Use of a Flipped Classroom to Enhance Engagement and Promote Active Learning, *Journal of Education and Practice*. 124-131

- 10- Stone, B. B. (2012):** Flip your classroom to increase active learning and student engagement. In 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Madison, WI: University of Wisconsin.
- 11- Stone, B. B. (2012):** Flip your classroom to increase active learning and student engagement. In 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning. Madison, WI: University of Wisconsin.
- 12- Yarbo, J., Arfstrom, K., McKnight, K. & McKnight, P. (2014, June):** Extension of a review of flipped learning. Retrieved March 12, 2018, from <https://flippedlearning.org/wp-content/uploads/2016/07/Extension-of-FLipped-Learning-LIt-Review-June-2014.pdf>
- 13- Yousefzadeh, M. (2015):** The effect of flipped learning (revised learning) on Iranian students' learning outcomes. *Advances in Language and Literary Studies*, 6(5). doi:10.7575/aiac.all.v.6n.5p.209